

المحاضرة السابعة : عمليات الانتماء (قروض الاستغلال و قروض الاستثمار)

1. قروض الاستثمار

توجد نوعين من الطرق الكلاسيكية في التمويل الخارجي الاستثمارات : القروض المتوسطة الاجل و القروض طويلة الاجل و يرتبط كل نوع من القروض بطبيعة الاستثمار ذاته.

1- القروض متوسطة الأجل : Crédits à moyen terme

توجه القروض لتمويل الاستثمارات التي لا يتجاوز عمر استعمالها 7 سنوات مثل : الآلات و المعدات و وسائل النقل و تجهيزات الإنتاج .. و نظر الطول هذه المدّة فان البنك يكون معرضا لخطر تجميد الأموال ناهيك عن المخاطر الأخرى المتعلقة باحتمالات عدم السداد و التي يمكن ان تحدث تبعا للتغيرات التي تطرأ على مستوى المركز المالي للمقترض و يتميز بنوعين منها : بالقروض القابلة للتعبئة لدى المؤسسة المالية أخرى او لدى مؤسسة الإصدار و القروض الغير قابلة للتعبئة .

القروض الغير القابلة للتعبئة	القروض القابلة للتعبئة
البنك لا يتوفّر على إمكانية إعادة الخصم لهذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي وبالتالي فانه مجبرا على انتظار سداد المقترض لهذا القرض.	البنك المقرض بإمكانه إعادة الخصم لهذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي و يسمح له ذلك بالحصول على السيولة في حالة الحاجة اليها دون انتظار أجل استحقاق القرض.

2/ القروض طويلة الأجل : Crédits à long terme

تلجأ المؤسسات التي تقوم باستثمارات طويلة الى البنوك لتمويل هذه العمليات نظرا للمبالغ الكبيرة التي لا يمكن أن تعبئها لوحدها و كذلك نظرا لمدة الاستثمار و فترات الانتظار الطويلة قبل البدء في الحصول على عوائد و تكون تفوق 7 سنوات الى غاية 20 سنة و ان طبيعة هذه القروض تجعلها تنطوي على مخاطر عالية الامر الذي يدفع المؤسسات المتخصصة في مثل هذا النوع من التمويل البحث على الوسائل الكفيلة بتحقيق درجة هذه المخاطر و من بين الخيارات المتاحة لها في هذا المجال أن تشترك عدة مؤسسات في تمويل واحد أو تقوم بطلب ضمانات حقيقية ذات قيم عالية قبل الشروع في التمويل

3/ الائتمان الايجاري : Credi-Bail (leasing)

تعتبر من الطرف الحديثة في تمويل الاستثمار في هو عبارة عن عملية يقوم بموجبها بنك أو مؤسسة مالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونياً بذلك بوضع آلات أو معدات أو أصول مادية أخرى بحوزة مؤسسة مستعملة على سبيل الإيجار مع إمكانية التنازل عنها في نهاية الفترة المتعاقد عليها و حسب هذا النظام تقوم المؤسسة المؤجرة (المشتري) بشراء الأصل الرأسمالي بمواصفات محددة من مورد معين (المنتج) و تأجيره الى المشروع الذي يحتاج اليه (المؤسسة المستأجرة) لمدة محددة من الزمن في مقابل السداد قيمة إيجار محددة يتفق عليها فيما بينهما و تُسدد شهرياً في أغلب الأحوال و تزيد في مجموعها عن ثمن شراء الأصول المؤجرة بحيث يتحقق للمؤجر عائد معدله يقترب لمعدل الفائدة على قرض الضمان

أنواع الائتمان الإيجاري

تقسيم الائتمان الإيجاري حسب طبيعة موضوع التمويل	تقسيم الائتمان الإيجاري حسب طبيعة العقد
<p>- الائتمان الإيجاري للأصول المنقولة Credi bail mobilier</p> <p>يُستعمل من طرف المؤسسات المالية لتمويل الحصول على أصول منقولة تتشكل من تجهيزات و أدوات استعمال ضرورية لنشاط المؤسسة و تُعطى على سبيل الإيجار لفترة محددة لصالح المستعمل لاستعماله في نشاطه المهني مقابل ثمن الإيجار</p> <p>- الائتمان الإيجاري للأصول الغير المنقولة Credi bail immobilier</p> <p>بهدف الى تمويل أصول غير منقولة تتشكل غالباً من بيانات شُيّدت أو هي في طريق التشييد حصلت عليها المؤسسة أو قامت هي ببنائها و تسلمها على الإيجار للمؤسسة المُستأجرة لاستعمالها في نشاطاتها المهنية مقابل ثمن الإيجار.</p>	<p>- و يضمّ الائتمان الإيجاري المالي و العملي و يتم فيه خصم المبالغ التي ستُدفع سنوياً مقابل الاستفادة من الائتمان الإيجاري مضاف إليها أسعار الفائدة على القروض طويلة الاجل و تُعتبر ماليّاً اذا تم تحويل كل الحقوق و الالتزامات و المنافع و المساوى و المخاطر المرتبطة بملكية الأصل المعني الى المُستأجر.</p> <p>- أما العملي اذا لم يتم تحويل الحقوق و الالتزامات و المنافع و المساوى و هذا يسمح بالقول ان جزء من ذلك يبقى على عاتق المؤجر.</p>

II. قروض الاستغلال

تُعرف نشاطات الاستغلال على أنها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسات في الفترة القصيرة أي النشاطات التي تقوم بها المؤسسة خلال دورة الاستغلال و هذا ما دفع البنوك الى تطوير طرق عديدة متنوعة لتمويل هذه النشاطات فهي قروض قصيرة الاجل لا تتعدى 18 أشهر.

القروض الاستغلال الخاصة	قروض الاستغلال العامة
<p><u>Avances sur المخزون</u> <u>Inventaire</u></p> <p>قرض لتمويل مخزون و حصول البنك مُقابل ذلك لضمان و هي المخزونات أي هو مرهون لدى البنك و عليها التأكد من وجود البضاعة و طبيعتها و يُقدم الزبون للبنك ايصالاً مزدوجاً متكون من جزئين الأول سند إيداع و الثاني سند الرهن</p>	<p><u>Facilités de caisse الصندوق</u></p> <p>تغطية العجز الذي يطرأ على حساب المدين و لتحقيق صعوبات السيولة المؤقتة 15 يوم أو شهر و تُوجه لإعطاء مرونة الخزينة لتغطية النفقات و عليه يسمح للبنوك لحساب الزبون يكون مديناً.</p>
<p><u>Avances sur الصفقات العمومية</u> <u>Les Marchés Publiques</u></p> <p>الصفقات العمومية هي عبارة عن اتفاقات للشراء أو تنفيذ أشغال لفائدة السلطات العمومية حيث المقاول مُجبر للحصول على أموال من أجل تمويل انجاز هذه الاشغال و يمكن للبنك أن يمنح نوعين من القروض هي :</p> <p>منح الكفالات لصالح المقاولين – منح قروض فعلية</p>	<p><u>Le découvert السحب على المكشوف</u></p> <p>للزبون الذي يُسجل نقصاً في الخزينة ناجم عن عدم كفاية رأس مال العامل و ذلك بترك الزبون حسابه مديناً في حدود مبلغ معين لفترة قد تصل سنة .</p> <p>و تكون لتمويل نشاط حقيقي للمؤسسة (كاستفادة من انخفاض السلع)</p>
<p><u>ESCOMPTE COMMERCIAL الخصم التجاري</u></p> <p>عملية شراء البنك لأوراق تجارية مسحوبة لصالح العميل قبل حلول أجل استحقاقها حيث يشتريها البنك تُصبح ملكاً له و يتم تسديد قيمتها من الشخص المدين</p> <p>A.T.N</p> <p>EC=_____</p> <p>360</p> <p>EC قيمة الخصم</p> <p>A القيمة الاسمية للورقة</p> <p>T معدل الخصم</p>	<p><u>Le crédit de compagne القرض الموسمي</u></p> <p>تُقدم لتمويل أنشطة موسمية و لا يمس التمويل كل التكاليف بل جزء منها فقط و تكون ذات طابع موسمي ، حيث تقوم المؤسسة بإنفاق مصاريف كثيرة و ان المداخيل لاحقة مدته 9 أشهر لكن الزبون مُلزم بتقديم مُخطط التمويل</p>

<p>N المدة محصورة (بين تاريخ الخصم و تاريخ الاستحقاق)</p>	
<p></p>	<p><u>قرض الربط Le relais crédit</u></p> <p>تُمنح لمواجهة الحاجة الى السيولة لتمويل عملية مالية في الغالب تُحققها شبه مؤكد و لكنه مؤجل و تهدف الى تحقيق الفرص المتاحة و هناك مخاطر مرتبطة بهذا النوع</p>

<p><u>القروض المقدمة للأفراد Crédit aux particuliers</u></p>	<p><u>الاعتماد بالتوقيع (بالالتزام) Crédit par engagement</u></p>
<p>يمكن للبنك تقديم قروض قصيرة الاجل و هي عبارة عن قروض شخصية تمنح لتمويل النفقات الاستهلاكية للعملاء و من أشهرها استخداما بطاقات القرض و التي تستخدم لتسديد المشتريات الشخصية للعملاء دون الحاجة الى استخدام النقود</p>	<p>الضمان الاحتياطي AVAL</p> <p>يقوم شخص بتحرير الورقة التجارية الى شخص آخر و يرفض المستفيد قبول استلام هذه الورقة و ذلك لضعف الثقة المالية و يكون رهنا او كفالة كضمان و تصبح تتداول بسهولة</p>
	<p>الكفالة Caution</p>

التزام مكتوب من طرف البنك يتعهد بموجبه تسديد الدين الموجود على عاتق المدني في حالة عدم قدرته على الوفاء و يستفيد الزبون في علاقته مع الجمارك و الضرائب و الصفقات العمومية

القبول Acceptation

يلتزم البنك بتسديد الدائن و ليس عميله و فيه :**القبول الممنوح لضمان** ملائمة الزبون (الأمر الذي يعفيه من تقديم ضمانات **القبول المقدم** بهدف تعبئة الورقة التجارية **القبول الممنوح** للزبون من أجل مساعدته على الحصول على مساعدة الخزينة.